### سلمت رسالة تهنئة من صاحب السمو للرئيسة بارك كون هيه

# الوزيرة دشتي تصل البلاد بعد جولة في الصين وكوريا الجنوبية

■ لي: مستعدون لفتح فرع لبنك التنمية الوطني الصيني في الكويت للعمل مع القطاع المالي

■ جيانتشينغ: الاقتصاد الكويتي مشجع وقائد للاقتصادات الأخرى في منطقة الشرق الأوسط

الوزيرة رولا دشتي مجتمعة مع نائب رئيس بنك التنمية الصيني

... وتكرم رئيس بنك الصناعة الصيني

وصلت وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية الادارية ووزيرة الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتورة رولا دشتي إلى البلاد امس في ختام جولة رسمية شملت كلا من جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية الصين الشعبية.

وكانت الوزيرة رولا دشتي قد وصلت الى العاصمة الكورية سيؤول مبعوثة رسمية لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد للمشاركة في مراسم تنصيب رئيسة جمهورية كوريا بارك كون هيه.

وسلمت الوزيرة دشتي فخامة الرئيسة رسالة من سموه تضمنت تهنئة بتوليها منصبها بصفة رسمية ودعوة فخامتها لزيارة دولة الكويت في الوقت الذي تراه مناسبا.

وفي العاصمة الصينية بكين سلمت الوزيرة رولا دشتي رسالة من سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء موجهة الى نائب رئيس مجلس الوزراء الصيني يهنئه فيها بمنصبه الجديد في الحزب الشيوعي الصيني ويدعوه الى زيارة دولة الكويت.

والتقت دشتي برئيس اللجنة الوطنية للتنمية والاصلاح وكذلك مساعد وزير الخارجية الصيني اضافة الى نائب رئيس الوزير – دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني- وبحثت مع كل من هؤلاء المسؤولين العلاقات الثنائية بين الصين والكويت على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية وكيفية تعزيزها وتطويرها.

واستعرضت خلال لقاءاتها مع مسؤولي شركة الصين الصناعية ومسؤولي شركة المواصلات الصينية المساهمة المحدودة للبناء متطلبات خطة التنمية في دولة الكويت وكيفية مساهمة هاتين الشركتين في تنفيذها.

كما التقت الوزيرة بمسؤولي بنك التنمية الوطني وبنك الصناعة والتجارة الصيني واكدت اهمية دخولهما السوق الكويتية للمشاركة في عملية التنمية ودفع الشركات الصينية للاستفادة من الفرص الاستثمارية.

واكد نائب رئيس بنك التنمية الوطني الصيني «دي سي بي» بوان لي استعداد البنك لفتح فرع له في الكويت للعمل مع القطاع المالي الكويتي ولتمويل الشركات الصينية الراغبة في العمل بالمشاريع الكويتية.

وقال لي في لقاء له مع وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية الادارية ووزيرة الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتورة رولا دشتي ان الاقتصادين الكويتي والصيني متكاملان «ووقعنا سابقا العديد من مذكرات التفاهم مع الجانب الكويتي لاسيما في مجال الطاقة والنقل».

واضاف «نتسعى الى الاستمرار» في التعاون مع الكويت في مشاريع الطاقة والبنى التحتية بما من شانه تعزيز العلاقات الثنائية.

وأثنى على ما تضمنته خطة التنمية الكويتية من مشاريع مبينا ان تلك الخطة «تشجع الشركات الصينية على التفكير في المشاركة فيها».

وافاد لي ان «سي دي بي» يملك خبرة عريقة في المجالات التي تضمنتها خطة التنمية الكويتية «وساعدنا الكثير من شركائنا» مضيفا ان المؤسسات الصينية تملك كذلك ذات الخبرة في مجال الطاقة والنقل والبنى التحتية.

واضاف «طالما امتلكت الكويت المقومات للاستثمار فيها فان شركاتنا بلاشك ستكون السباقة لذلك» مشيرا الى ان «سي دي بي» لا يملك حتى الان معلومات كافية عن المشروعات التنموية التي تنوي الكويت طرحها.

وشدد على ان البنك سيدعم التطور في الكويت في العديد من المجالات لاسيما مجال الصناعات النفطية والبنى التحتية وغيرها من خلال دعم الشركات الصينية والعمل مع المؤسسات المالية الكويتية.

وأعلن رئيس مجلس ادارة بنك الصناعة والتجارة الصيني «آي. سي.بي.سي» جيانغ جيانتشينغ ان البنك الذي يعد الاكبر في العالم من حيث القيمة السوقية وصافي قيمة الاصول وعدد العملاء يعتزم فتح فرع له في الكويت خلال الشهرين المقبلين.

وقال «نتنظر منكم دعما مستمرا لاعمال البنك» مرحبا في الوقت ذاته بالفرص الاستثمارية المطروحة لتنفيذ مشاريع خطة التنمية مبينا ان الكويت ترتكز على اسس قوية للترويج لمشاريعها.

واشاد جيانتشينغ بنمو الاقتصاد الكويتي واصفا اياه ب «المشجع والقائد للاقتصادات الاخرى في منطقة الشرق الاوسط».

واشار الى ان بلاده والكويت تتمتعان بعلاقات قوية «والاقتصاد في البلدين متكاملان» مبينا ان استثمارات الهيئة العامة للاستثمار في الصين بلغت في عام 2005 نحو مليار دولار.

## شمات

### ترحيل استجواب

قرار من المجلس مشابه لما جرى مع استجوابي وزيري الداخلية والمواصلات، بحيث تتم مناقشته في دور الانعقاد القادم، مشيرة إلى انه على الرغم من اقتناع كثير من النواب بقدرة وزير النفط على صعود المنصة، والرد على ما تضمنته صحيفة استجوابه، فإنهم يميلون إلى تكريس مبدأ التعاون بين السلطتين، ومنح السلطة التنفيذية مهلة للعمل والإنجاز، قبل مساءلتهم ومحاسبتهم على الأداء.

في المقابل أوضحت المصادر ذاتها أن عددا كبيرا من النواب يجدون حرجا بالغا في الموافقة على تأجيل استجواب وزير المالية مصطفى الشمالي، مرجعة السبب في ذلك إلى أن نسبة كبيرة من القواعد الانتخابية لهؤلاء النواب مقترضون من البنوك، ولذلك يجدون أنفسهم «بين المطرقة والسندان»، فهم من ناحية يريدون كزملائهم الآخرين إبداء أكبر قدر من التعاون مع الحكومة لتحقيق الإنجازات المنشودة، لكنهم في الوقت نفسه ليسوا مستعدين لخسارة ناخبيهم.

أضافت أن هؤلاء النواب يرون أن الكرة الآن في ملعب الحكومة التي تستطيع أن تجد حلا توفيقيا يحقق الهدف المطلوب، من دون أن يؤدي ذلك إلى خسارة أي طرف من الأطراف، بمعنى أن تجد الحكومة حلا واقعيا ومرضيا لقضية القروض، وساعتها يرتفع الحرج عن النواب، ويصبحون قادرين على تأييد ترحيل استجواب الشمالي إلى الدور المقبل أيضا.

في غضون ذلك أجرى النائب سعدون حماد أمس بروفة لاستجوابه المقدم إلى وزير النفط هاني حسين، قال بعدها في تصريح إلى الصحافيين: نحن جاهزون ليوم الثلاثاء ونتمنى أن يكون وزير النفط كذلك جاهزا، وإذا لم يصعد الوزير المنصة فسوف تكون الإشكالية لدى الحكومة لأن الوزير سيقول: أنا جاهز ورئيس الحكومة هو من قال لا تصعد وبالتأكيد فإننا نرى أن هذا الاستجواب مستحق.

أضاف: عرضنا في البروفة اليوم «أمس الأحد» محلات بيع الخمور، كما عرضنا للشراكة مع الكيان الصهيوني، وكذلك محاضر اجتماعات مجلس الإدارة للشراكة مع اسرائيل.

وحول إمكانية ترحيل الاستجواب إلى دور الانعقاد القادم، قال حماد: لا يمكن أن تؤجل الاستجواب لأن هناك 20 مليار دولار اجمالي قيمة الصافي البترولية المختلفة، ومعنى التأجيل هو عدم امكانية مراقبة هذه الأموال، متسائلا: كيف يستطيع أن يسيطر رئيس شركة البترول الكويتية العالمية على مراقبة هذه المبالغ وهو قال لا اري شيئا عن عقد الشراكة مع اسرائيل وبعدها عاد ليؤكد وجود تلك الشراكة؟

وأوضح أن عقد فيتنام يحتوي على غرامة 3 مليارات دولار، وسوف اقدمها ولدي اوراق رسمية تثبت ذلك اذا تم الانسحاب من التعاقد مثل عقد الداو، واي نائب يصوت على تأجيل الاستجواب يعتبر وكأنه يوافق على الغرامة 3 مليارات.

ولفت إلى أن وزارة النفط قالت في البداية انه ليس هناك شراكة مع اسرائيل، وبعد ذلك اكدت ان الامر فرض عليها، والمستشار المالي ارسل كتابا رسميا لشركة البترول الكويتية ابلغهم فيه ان الشريك الاسرائيلي يرغب في الحصول على قرض 350 قيمته مليون دولار، والربع في وزارة النفط قالوا ما في اعتراض، وقد عرضنا الفواتير التي تثبت وجود الشراكة مع اسرائيل، وعرضنا نسخة من الاتفاق السري لشركة N.S.R.B والتي كان رئيس مجلس ادارتها حسين اسماعيل وهو رئيس شركة البترول الكويتية العالمية، وبموجب هذا الاتفاق يقدم اموالا لتصرف فيتنامي على شيء رشوة، ليوافق على تحويل عملة فيتنامية الى دولارات، والشركة الكويتية متفقة مع بنك واحد والمبلغ سبعة مليارات دولار، والمفترض ان يكون هناك اكثر من بنك وهناك بنوك عالمية، فلماذا هذا البنك المحلي الذي يقرض دفع مليون دولار شهريا باتفاق سري؟

وعن الداو كيميكال قال النائب سعدون حماد: إن اجمالي الفوائد الى تاريخ اليوم تقريبا 300 مليون دولار ولم يكن لوزير النفط اي دور لايقاف هذه الفوائد منذ تحمله حقيبة النفط منذ اكثر من سنة، وقد عرضنا ايضا عقد الخاز المدعوم الذي اعطاه وزير النفط للداو بقيمة دولار ونصف مدى الحياة، وبيعه لوزارة الكهرباء بـ12 دولارا، وتوقيع عقد الخاز المدعوم هو توقيع عار، والموقعون على العقد هم مها ملا حسين التركيت وهاني ملا حسين التركيت وحمد التركيت.

### إغلاق ملف

نائب رئيس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي الى حضور اجتماع اللجنة المقرر اليوم لمناقشة قضية القروض بروح التوافق، حتى تتمكن اللجنة من اغلاق ملف القروض بأقل كلفة على المال العام وأكثر عدالة لجميع المواطنين.

وقال لاري في تصريح صحافي امس ان اللجنة المالية تناقش غدا «اليوم» مع نائب رئيس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي، لبحث موضوع القروض ومعالجته، وتمنى ان يسود الاجتماع روح التوافق وليس روح التضاد، حتى تصل الى نتيجة، ونغلق ملف القروض بأقل كلفة على المال العام، واكثر عدالة بين المواطنين.

واوضح لاري ان اللجنة المالية وصلت الى تصور، وتحتاج الى سماع رأي الحكومة به ومعرفة كلفته المالية، والذي ينص على ان تشتري الدولة الفائدة المتبقية على القروض التي اخذت قبل 1 ابريل 2008، منوها بانه تم اعتماد هذا التاريخ لأن البنك المركزي اصدر تعميما بعدها واصدر قرارات متشددة تثبت سعر الفائدة.

ولفت لاري الى ان الاقتراح الذي انتهت اليه اللجنة المالية ينص ايضا على اعادة فتح صندوق المتعثرين وتحويله الى صندوق الاسرة، وقف دينار تمنح للمواطنين الذين لا يستفيدون من اسقاط الفوائد أو صندوق الاسرة، ثم رفع نسبة الاقتراض للمتقاعدين من 30 في المئة الى 40 في المئة.

وحول اجتماع اللجنة المالية الذي عقد امس لمناقشة التعديلات المقدمة على قانون المناقصات العامة، بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله، ورئيس لجنة المناقصات احمد الكليب، وممثلين من وزارة المالية وديوان المحاسبة، وتسلمنا راي لجنة المناقصات بخصوص الاقتراحات النيابية المقدمة، بينما وعدت وزارة المالية بتقديم تعديلاتها خلال يومين.

وبين لاري انه تم تشكيل لجنة فرعية تضم مستشارين من اللجنة المالية والحكومة، بحيث ترفع جدول مقارن للجنة خلال اسبوعين، حول التعديلات المقدمة على القانون، لافتا الى ان الاجتماع المقبل لمناقشة تعديلات قانون المناقصات يوم 17 مارس، وسيتم خلاله رفع تقرير اللجنة المالية الى المجلس بشان هذه التعديلات، وهو قانون مهم يشكل حلقة اساسية من حلقات قوانين التنمية.

وشدد لاري على ان اللجنة المالية تسعى الى اقرار حزمة القوانين والتعديلات الخاصة بالتنمية قبل شهر يونيو، ومنها تعديلات الـB.O.T، والخصخصة والمناقصات.

وكانت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية بحثت في اجتماعها امس مشروع قانون المناقصات بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون البلدية الشيخ محمد العبدالله.

وقالت مقرر اللجنة النائب صفاء الهاشم في تصريح صحافي عقب الاجتماع ان التعديلات المقدمة من لجنة المناقصات المركزية على قانون المناقصات وملاحظات وزارة المالية «جاءت بصورة مباشرة على القانون وتمت مناقشة الاقتراح بقانون المقدم من مجموعة من النواب في هذا الشأن».

واضافت النائب الهاشم ان الملاحظات الرسمية التي تمثل امرا مهما للجنة في قانون المناقصات هي موضوع الوكيل المحلي ومحاولة ازالة هذا الشرط من قانون الشراء العام او قانون المناقصات، بالاضافة الى آلية فتح الظاريف بحيث يكون هناك نوعان من المظاريف احدهما المالي والاخر الفني ويجب ان يتم فصلهما.

وذكرت ان الكويت ولتكون مركزا ماليا وتجاريا ولاجتذاب الاستثمارات الاجنبية يجب رفع قيود وشروط الوكيل المحلي ونسبة 2 في المئة التي اصبحت على مدى السنوات الماضية مصدر قلق دائم بالنسبة للشركاء الاجانب والوكيل المحلي.

واشارت الى ان اجتماع اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية سيشهد اليوم مناقشة موضوع معالجة فوائد القروض بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي.

من جانبه قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون البلدية الشيخ محمد العبدالله ان هناك الكثير من الاضافات والملاحظات المهمة على مشروع قانون المناقصات العامة سنناقشها في الاجتماعات المقبلة مع مجلس الامة.

واضاف الوزير العبدالله في تصريح صحافي عقب حضوره اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية امس ان الاضافات والملاحظات سواء من بعض الجهات الحكومية او بعض النواب تم الاتفاق على ان يتم تفريغ هذه الملاحظات في جداول قانونية لتتمكن الحكومة من الاطلاع والتعليق عليها اضافة الى اعطاء اللجنة المالية البرلمانية فرصة كافية للنظر في هذه التعديلات.

واشار الى انه ستتم معاودة الاجتماعات مع اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية بعد مدة وجيزة للنظر في هذا الامر.

### معاشات استثنائية

اللجان المختصة. وقال: رفضت اللجنة مقترح النائب سعدون حماد بخصوص تثمين ونزع ملكية البيوت في قطعتي 5 و10 بمنطقة خيطان لأسباب مخالفة للدستور. وبين: ارتأت اللجنة التريث والتمعن في دراسة مقترح نيابي لتعديل الدوائر الانتخابية لمطابقتها مع حكم المحكمة الدستورية الأخير القاضي بعدم الاختصاص في النظر بتوزيع الدوائر الانتخابية وذلك من اجل الخروج بصورة متكاملة. وأفاد: وافقت اللجنة على مقترح منح معاشات استثنائية ومكافآت استحقاق للعسكريين المتقاعدين واخر خاص برجال الاطفاء واحالتهما الى اللجان المختصة.

واعلن الصانع موافقة اللجنة على مقترح وصفه بـ«المستحق» بشأن تعديل احكام قانون الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والعربية الخاص بعرض اي مبلغ يزيد على 50 مليون د.ك على مجلس الامة مسبقا للموافقة عليه، مضيفا: واتفقنا على مقترح إنشاء مركز إدارة الأزمات والكوارث آخذين بعين الاعتبار الا يتعارض مع الاتفاقية الخليجية للمركز الخليجي لإدارة الكوارث والأزمات. كما وافقت على مقترح إنشاء صندوق دعم وتشجيع الطلبة الدارسين في الخارج.

### «حقوق الانسان»

وعرض قانون الهيئة الوطنية، وفي الوقت نفسه قدمت الحكومة مشروعها المتعلق بانشاء ديوان حقوق الانسان، وارتأت اللجنة عمل دراسة لدمج المشروعين.

وبين الفيلكاوي: ان الاجتماع المقبل سيتم فيه المقارنة بين ما قدم من النواب وما قدمته الحكومة، وستقوم باستدعاء ادارة الفتوى والتشريع للاستئناس برأيها، وعموما هناك تشابه كبير بين ما قدم من النواب والحكومة.

وذكر الفيلكاوي: ان اللجنة ناقشت امس ايضا الاقتراح برغبة المقدم من النائب عبدالرحمن الجيران والداعي الى ايجاد مصدر رزق لفئة البدون ويكون ذلك عن طريق توزيع بسطات واجراء دورات في المعهد التطبيقي لمن يريد تعلم الميكانيكا او النجارة وسواهما، ناهيك عن دعم المشاريع الصغيرة بمبالغ محددة.

ورأى الفيلكاوي: ان الاقتراح برغبة سيساهم في حل جزء من مشكلة البدون وارتأت اللجنة تحويله الى اقتراح بقانون تمهيدا لعرضه على مجلس الامة.

### «الدستورية» تؤجل

الدستورية في جلستها امس بالنسبة لـ18 طعنا من تلك الطعون اضافة الى التأجيل لجلسة الاول من شهر ابريل المقبل استمرار المرافعة والنظر فيها مع طعون اخرى، وفي ثلاثة طعون اخرى قررت المحكمة اضافة الى التأجيل لجلسة الاول من شهر ابريل المقبل الاطلاع على محاضر الفرز فور ورودها كما قررت بالنسبة الى الطعنين الاخرين اضافة الى التأجيل لجلسة الاول من شهر ابريل المقبل للاطلاع النظر فيهما مع طعون اخرى.

### «الحرس»: تحديد

في عملية اختيار المتقدمين للالتحاق بالحرس الوطني وفق اسس ومعايير تتبعها لجنة الاختيار التي تتولى مهمة إجراء عملية اختيار المتقدمين للالتحاق بالحرس الوطني من حملة الشهادات الجامعية للالتحاق كضباط اختصاص ومن حملة الثانوية العامة للالتحاق كطلبة ضباط.

كما تقوم لجنة الاختيار بتحديد الشروط العامة والخاصة لكل تخصص مطلوب عند فتح باب التسجيل وفقا لاحتياجات الحرس الوطني بالتنسيق مع الجهات المعنية فيه، وحدد القرار الحد الادنى للقبول وهو حصول المتقدم على 70 درجة من إجمالي 100 درجة مقسمة بالتساوي بين ملف المرشح والدرجة التي تمنحه إياها اللجنة، وأشار القرار إلى معايير تقييم المتقدمين كضباط اختصاص وتتمثل في المظهر، والخبرة، والأهداف والغايات، والمعرفة والاطلاع، والمناقشة والحوار، بينما تتمثل معايير تقييم المتقدمين كطلبة ضباط في: المظهر، البنية الجسدية، الثقة بالنفس، المعرفة والاطلاع، والمناقشة والحوار، ويخضع المتقدمون كضباط اختصاص إلى تقييم تخصصي في: اللغة الإنكليزية، والحاسب الآلي، والتخصص الذي يحمله المتقدم من قبل فرق الاختيارات التخصصية التي تضم اعضاء من حملة المؤهلات، والتخصصات العليا.

كما نص القرار على خضوع المتقدمين إلى فحص طبي شامل ومسح أمني ومقابلة شخصية، لتأتي الخطوة النهائية وهي عرض النتائج النهائية للمقبولين على القيادة لاعتمادها وإعلان نتائج القبول فور الاعتماد.

### «البلدية» لتجار

الذي يرافقه ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة». وقال المهندس الصبيح لـ«كونا» أمس ان البلدية نفذت حملات تفتيشية اختصت بالفحص والكشف على مختلف المواد الغذائية ضمن خطة موضوعة بهذا الشأن من خلال رقابة ومتابعة وسائل النقل المبردة وذلك تحقيقا للمصلحة العامة وصحة وسلامة المستهلكين.

واضاف ان الحملات التفتيشية التي تنفذها البلدية تشمل المحافظات الست وفق آلية تغطي جميع المناطق بغية تحقيق واستتباب النظام وفرض هيبة القانون على الجميع موضحا ان خطة البلدية مع قرب حلول موسم الصيف تشمل تنفيذ جولات تفتيشية مكثفة على مدار الساعة في المحافظات بهدف احكام السيطرة على حركة وخطوط سير المواد الغذائية حتى وصولها الى المستهلكين مطابقة لمعايير الجودة والسلامة.

وذكر ان الحملات التفتيشية تشمل جميع مراكز بيع المواد الغذائية في الجمعيات التعاونية والمخازن والمحال والبقالات والمسالخ والمعارض الى جانب رصد ومخالفة الباعة الجوالين ومنعهم من ممارسة أي نشاط عند ممرات أو بوابات سوق الجمعة أو أمام الجمعيات التعاونية والمساجد والطرق والشوارع الداخلية. وأشار المهندس الصبيح الى ان البلدية لن تتهاون في تطبيق القانون على الجميع دون استثناء في حال ضبط أي مواد غذائية مخالفة للاحكام واللوائح المعنية.

### الأسد: أرفض

الحوار بين السوريين؟»، وأكد الأسد أن الحوار يتعلق بكل سوري وبدور حول جميع أوجه الحياة في سورية ولا يمكن تحديد مستقبل سورية ببساطة بيمن يقودها، بل بطموحات وتطلعات جميع أفراد شعبها.

وقال الأسد إن المعارضة الداخلية والخارجية لا تتعلق بالموقع الجغرافي، بل بجذورها، وبمواردها وتمثيلها. فهل غرست هذه الجذور في سورية وهل تمثل الشعب السوري والمصالح السورية أو مصالح حكومات أجنبية؟ ومن ثم، هكذا ننظر إلى الحوار، هكذا بدأنا وهكذا سنستمر.

وأوضح الرئيس الأسد أنه إذا كان أي شخص يرغب بصدق أن يساعد سوريا وأن يساعد في وقف العنف في بلادنا يمكنه القيام بشيء واحد وهو الذهاب إلى تركيا وقطر والسعودية وأن يقول لهم توقفوا عن تمويل الإرهابيين في سورية مؤكدا أن القاعدة وأيديولوجيتها تشكل تهديدا وخطرا ليس فقط على سورية بل على المنطقة بأسرها.

وأكد الأسد أنه إذا أرادت الأطراف الخارجية فعلاً المساعدة، ينبغي أن تضغط على الدول التي تزود المعارضة بالسلاح والمال وبالنتيجة فإننا، كأي دولة ذات سيادة، لن نتفاوض مع الإرهابيين.

وأضاف الأسد أننا في سوريا، اتخذنا قرارين: القرار الأول إطلاق الحوار والقرار الثاني محاربة الإرهاب.

وقال الرئيس الأسد إن حزب الله، وإيران وروسيا يدعمون الشعب السوري في حربه ضد الإرهاب، دور روسيا بناء جدا، ودور إيران داعم جدا ودور حزب الله هو الدفاع عن لبنان وليس الدفاع عن سوريا، ونحن بلد عدد سكانه 23 مليون نسمة ولدينا جيش وطني وقوات شرطة قوية ولسنا بحاجة إلى مقاتلين أجانب يدافعون عن بلدنا والسؤال الذي ينبغي أن يطرح هو حول دور البلدان الأخرى التي تدعم الإرهاب في سوريا بشكل مباشر أو غير مباشر، عسكريا أو سياسيا.

وقال الأسد إننا مستعدون للتفاوض مع أي شخص، بما في ذلك المقاتلون الذين يسلمون سلاحهم ولن نتعامل مع الإرهابيين الصممين على الاستمرار في حمل السلاح وإرهاب الناس وقتل المدنيين ومهاجمة الأماكن العامة والمؤسسات الخاصة وتدمير البلاد. وفي طهران أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد خلال لقائه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم في طهران أمس الأول أن بلاده تقف الى جانب سوريا في مواجهة الحرب التي تستهدفها وانه لا سبيل لحل الأزمة فيها إلا بوقف العنف وبالحوار الوطني عبر البرنامج السياسي الذي طرحه الرئيس بشار الأسد مشيرا الى ان سورية ستنتصر بحكمة قيادتها والتفاف الشعب السوري حولها، كما أشار أحمدي نجاد الى انه يتابع ما يجري في سوريا وقال: «إن إيران هي دولة شقيقة لسورية وتقف إلى جانبها في مواجهة الحرب الكونية التي تشهدها حيث أجبر صمود سورية والتفاف جيشها وشعبها حول قيادتها الجميع على التوصل لحقيقة انه لا سبيل لحل الأزمة فيها إلا بوقف العنف وبالحوار والتفاهم الوطني وأن البرنامج السياسي الذي طرحه الرئيس الأسد جيد وإيجابي».

أبدت الأمم المتحدة استعدادها «لتسهيل قيام حوار» بين النظام والمعارضة، وذلك عقب لقاء بين أمينها العام بان كي مون والموفد الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أمس الأول بسويسرا في إطار اجتماع سنوي بين الأمين العام والممثلين والموفدين الخاصين للأمم المتحدة في 30 مهمة دبلوماسية أو بعثة لحفظ السلام في العالم.

وقال بان والإبراهيمي في بيان مشترك إنهما ناقشا التصريحات الأخيرة للحكومة السورية والمعارضة التي تشير إلى رغبة في إجراء حوار، وأكدا أن «الأمم المتحدة ترحب بشدة، وستكون مستعدة لتسهيل قيام حوار بين وفد قوي وتمثيلي للمعارضة ووفد معتمد من الحكومة السورية».

### مصر: إعادة

وستنظر المحكمة أيضا في ملفي تجلي مبارك، علاء وجمال، ووزير الداخلية السابق، حبيب العادلي وستة من مساعديه، وكانت محكمة النقض قد قضت في يناير الماضي بإلغاء جميع الأحكام الصادرة في قضية مبارك وإعادة محاكمته مع من معه من جديد أمام إحدى دوائر محكمة جنايات القاهرة غير التي سبق وان أصدرت حكمها الأول في القضية.

وقبلت محكمة النقض آنذاك الطعون المقدمة من مبارك والعادلي، وكذلك الطعن المقدم من النيابة العامة في القضية، وأمرت بإعادة محاكمة جميع المتهمين.

وبموجب حكم محكمة النقض، فإن إعادة المحاكمة ستشمل مبارك والعادلي وستة من كبار مساعديه السابقين عن وقائع قتل المتظاهرين أثناء ثورة «25 يناير»، إلى جانب محاكمة مبارك، بالإضافة إلى نجليه وحسين سالم بقضايا «فساد مالي واستغلال نفوذ رئاسي وتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل».

وكان الحكم السابق الصادر في هذه القضايا قد قضى بمعاقبة مبارك والعادلي بالسجن المؤبد، بعدما أدينا بالاشتراك في جرائم القتل خلال أحداث الثورة 25 يناير، وبيراءة الضباط الكبار، وانقضاء الدعوى الجنائية في قضايا الفساد.

### تشاد: مقتل

كبيرة لتنظيم القاعدة في المنطقة والمتمردين الاسلاميين الذين اجبروا بالفعل على الفرار من بلدات كانوا يسيطرون عليها في شمال مالي بسبب هجوم من قبل القوات الفرنسية والافريقية.

وذكرت القوات المسلحة التشادية في بيان أذيع على التلفزيون التشادي «دمرت القوات المسلحة التشادية العاملة في شمال مالي ظهر السبت الذاتي من مارس قاعدة للإرهابيين بالكامل... وتضمنت الحصيلة مقتل عدد من الإرهابيين من بينهم قائدهم مختار بلمختار».

وأعلن الرئيس التشادي ادريس ديبي يوم الجمعة ان جنوده قتلوا قائدا اخر من القاعدة هو عبد الحميد ابو زيد من بين 40 متشددا قتلوا في عملية في نفس المنطقة التي شن فيها هجوم يوم السبت وهي جبال ايفوغاس المالية قرب الحدود الجزائرية.

وامتنعت فرنسا التي شنت هجمات جوية ضد مخابيء المتشددين الجبلية عن تأكيد مقتل سواء ابو زيد او بلمختار.

وفي واشنطن قال مسؤول بالادارة الامريكية ان البيت الابيض لا يستطيع تأكيد مقتل بلمختار، وقال محللون ان قتل الذين من اهم المطلوبين من زعماء القاعدة في منطقة الصحراء بافريقيا يمثل ضربة قوية للتمرد الإسلامي في مالي.

وقال اندرو ليبوفيتش وهو محلل مقره دكار ويتابع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب العربي «كلاهما يملك معرفة واسعة بشمال مالي واجزاء من الساحل الاوسع ولهما صلات اجتماعية وصلات اخرى في شمال مالي ومن المرجح ان يكون لموت كليهما في مثل هذه الفترة الزمنية القصيرة تاثير على عمليات المتشددين».